فمتى يا مغنى العروبة مزمارك المتورط بالعزف
ينهض من رغوة الثرثره ؟؟
أصرخ الآن : ليس دمي وحده يتقلب في قفص الجرح
كل العاصافير مطلوبة للصعود الى الجلجله
آه يا امرأة تتهيأ فيها المحبة للذبح
لا تفرطي بالغناء ، المواويل ملغومة بالبكاء
تطل وأبصرها من ثقوب الحناجر
تنسج لي كفنا باتساع الخناجر
قالت لنا الارض :
ان المخلص يسرج أحلامه الآن
شدوامراكبكم للدخول الى الصبح
باح لكم حارس الشمس بالاشتعال
وأصرخ : يا أمة اشعلت جوعها
تحت سقف الدماء !!
تعلمت العشق من شعر ليلى ومجنونها !!
أهذا هو الحب ؟!
هذا هو العشق !!
مروا سراعا على عربات التخفي
بأي رمال يوارون أعينهم ؟؟ :
وردة الجرح تشهد تشهد تشهد
والتل يصعد ... يصعد ... يصعد
والزعتر الصعب يولد ... يولد ... يولد
هذا زمان به يخرج الدم من دمه ... ،
يسقط الوقت من وقته
يهرب الموت من موته
لست وحدي أتوق الغناء على نخلة الريح
كل الزنابق تواقة للغناء ،
اسكني يا طيور دمي :
زعتر ... زعتر ... زعتر
جثتي تنهض الآن من موتها ... ،
وزغاليل بيروت تخرج من عشها الدموي ... ،
تمشط جرح المخيم بالزعتر الجبلي ... ،
النهار يعد مجاذيفه المشرعه ... ،
يرجع البحر من رقصة الموت ... ،
يقترح الرمل فصلا جديدا